

Distr.: General
20 February 2023
Arabic
Original: English



بيان من رئيسة مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن 9263 المعقودة في 20 شباط/فبراير 2023 فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين"، أدلت رئيسة مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعيد مجلس الأمن تأكيد حق جميع الدول في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعتترف بها دولياً، ويشدد على أن لكل من الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني الحق في التمتع بتدابير متساوية من الحرية والأمن والازدهار والعدالة والكرامة؛

"ويعيد مجلس الأمن تأكيد التزامه الراسخ برؤية حلّ الدولتين الذي تعيش بموجبه دولتا إسرائيل وفلسطين الديمقراطيةان جنباً إلى جنب في سلام وضمن حدود آمنة ومعتترف بها، بما يتفق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

"ويعرب مجلس الأمن عن بالغ القلق والاستياء لإعلان إسرائيل في 12 شباط/فبراير 2023 عزمها المضي في أعمال بناء وتوسيع المستوطنات و "إضفاء الشرعية" على البؤر الاستيطانية؛

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد التهديد الخطير المحدق بإمكانية تحقيق حل الدولتين على أساس حدود 1967 بسبب استمرار أنشطة الاستيطان الإسرائيلية؛

"ويشدد مجلس الأمن بقوة على ضرورة وفاء جميع الأطراف بالتزاماتها وتعهدهاتها الدولية؛ ويعارض بشدة جميع التدابير الأحادية الجانب التي تعيق السلام، بما في ذلك، في جملة أمور، قيام إسرائيل ببناء المستوطنات وتوسيعها ومصادرة أراضي الفلسطينيين و "إضفاء الشرعية" على البؤر الاستيطانية، وهدم منازل الفلسطينيين، وتشريد المدنيين الفلسطينيين؛

"ويدين مجلس الأمن جميع أعمال العنف المرتكبة ضد المدنيين، بما في ذلك أعمال الإرهاب، ويدعو إلى تعزيز الجهود الجارية لمكافحة الإرهاب بما يتسق مع القانون الدولي، ويدعو جميع الأطراف إلى إدانة جميع أعمال الإرهاب بوضوح والامتناع عن التحريض على العنف، ويكرر تأكيد التزام جميع الأطراف فيما يتعلق بالسعي إلى المساءلة عن جميع أعمال العنف التي تستهدف المدنيين، ويشير إلى التزام السلطة الفلسطينية بنبذ الإرهاب ومواجهته؛



”ويهيئ مجلس الأمن بجميع الأطراف أن تلتزم الهدوء وضبط النفس، وأن تمتنع عن أعمال الاستفزاز والتحريض والخطابات الملهية للمشاعر، بهدف تحقيق جملة أمور منها وقف تصاعد الحالة على أرض الواقع، مما يفضي إلى إعادة بناء الثقة، والعمل من خلال السياسات والإجراءات على إظهار التزام حقيقي بحل الدولتين، وتهيئة الظروف اللازمة لتعزيز السلام؛

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية سلامة ورفاه جميع المدنيين، ويدعو إلى الاحترام الكامل للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك حماية السكان المدنيين، ويدعو أيضا إلى تيسير وصول العاملين في المجال الإنساني إلى السكان المحتاجين، ويكرر تأكيد الحاجة إلى اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان سلامة المدنيين ورفاههم وحمايتهم؛

”ويلاحظ مجلس الأمن بقلق بالغ حالات التمييز والتعصب وخطاب الكراهية المرتكبة بدافع العنصرية أو الموجهة ضد أشخاص ينتمون إلى طوائف دينية، ولا سيما الحالات المرتكبة بدافع كراهية الإسلام أو معاداة السامية أو كراهية المسيحية؛

”ويدعو مجلس الأمن إلى التمسك بالوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة في القدس قولا وفعلا، ويؤكد في هذا الصدد على الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية“.